مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت

.The extent of male & female teachers awareness of first aid in Kuwait

د. عبير سالم الحيلان *(١)**وزارة التربية- الكويت**د. روان سالم الحيلان** *(٢)**وزارة الصحة –الكويت**
Email: Abeeralmutairi2016@gmail.com Email: R.mutairi95@hotmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت، وقد اتبعت الدراسةُ المنهجَ الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣١٧) معلم ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير النوع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح عدد سنوات الخبرة (١٦) سنة فأكثر، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح فئة العمر (٥٠) سنة فأكثر، ودلت النتائج أيضًا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وذلك لصالح المرحلتين الابتدائية والثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصص العلمي.

وقد ذيلت الدراسة بتقديم بعض التوصيات والمقترحات؛ للاستفادة منها في مجال تعليم المعلمين والمعلمات وتدريبهم على الإسعافات الأولية.

الكلمات المفتاحية: الوعي - الإسعافات الأولية.

المقدمة:

في أي يوم وفي أي وقت قد يتعرض الطالب في المدرسة -لا قدر الله- لإصابةٍ ما؛ مما يستدعي من المدرسة التدخل السريعَ لتقديمِ تلك الإسعافات الأولية. غير أنَّ الإسعافات الأولية ثقافة غائبة عن المعلمين والمعلمات في المدارس، ومِمّا لا شك فيه أنَّ نشر هذه الثقافة أمر ضروري؛ نظرًا لأهميتها البالغة في إنقاذ حياة الطلبة، ووقايتهم من احتمالية حدوث أي مضاعفات خطيرة، وإزالة الخطر عنهم قدر المستطاع لحين وصول فرق الإنقاذ المختصة.

فإنقاذ حياة الطلبة يعد عملاً إنسانيًا؛ لذا يجب على كل معلم ومعلمة أن يكونوا ملمين بمبادئ الإسعافات الأولية. والمسؤولُ عن تقديم الإسعافات الأولية هو شخص عادي لا يشترط أن يكون متخصصًا في مجال الطب، وإنما يكفي أن تتوافر لديه المعلومات التي تمكنه من إنقاذ حياة الآخرين.

ومن هنا تبرز الحاجة الماسة إلى تأهيل وتدريب كافة المعلمين والمعلمات على الإسعافات الأولية؛ للتعامل مع الحالات التي يمكن أن تواجه الطلبةَ والطالبات في المدارس، مع ضبط النفس وحسن التصرف.

ولقد أثبت Richard (2020) -وهو طبيب في علم الأعصاب-المراحل السريعة التي يمرُّ بها الشخص جَرَّاء حرمانه من الأكسجين، ففي (١-٢) دقيقة الأُولى يصاب دماغ الإنسان بالتلف، وبعد مرور (٥) دقائق تموت خلايا الدماغ، وبعد (١٠) دقائق سوف يكون الموت حتمًا للمصاب.

لذا فمن الضروري تعزيز الوعي عند المعلمين والمعلمات بأهمية الإسعافات الأولية، وإعدادهم ليكونوا على أُهْبة الاستعداد للتصرف السليم في الأوقات الحرجة، فأبناؤنا الطلبة والطالبات أمانة في أعناقنا وحياتهم غالية علينا.

فالإسعافات الأولية من أهم المبادئ الأولية والبديهية التي يجب على كل معلم ومعلمة أن يحيط بها علماً ويعرفها جيدًا؛ للتعامل مع أي حالة طارئة يمكن أن تواجه الطلبة في المدارس.

في ضوء ما تم التطرق إليه آنفا، تأتي هذه الدراسة لتكشِف مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت.

المشكلة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة في إحدى المدارس الحكومية في الكويت، لاحظت أن مستوى وعي المعلمين بالإسعافات الأولية ضئيل، والمتمثِّل في ضعف التصرف والتعامل مع الحالات الطارئة التي يعترض لها الطلبة، فاليوم الدراسي لا يكاد يخلو من الحوادث والإصابات المختلفة؛ لذا فمن الضروري تدريب معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في كافة المراحل التعليمية على مبادئ وأسس الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي. فالفارق بين الحياة والموت قد يكون دقائق وربما ثواني يجب استغلالها، فمن المواقف المؤلمة ما كتبها نواف (٢٠٠٨) عما حصل للطالبة شهد خالد –رحمها الله- التي لم تتجاوز (٧) سنوات من عمرها، والتي توفيت في الفصل أمام أعين زميلاتها بسبب قطعة حلوى سدت مجرى التنفس إلى أن فارقتِ الحياة، وكذلك ما حصل لِلطالب إبراهيم عباس –رحمه الله- بعمر(١٣) سنة تعرض للتشنج في إحدى المدارس، وتأخرت سيارة الإسعاف إلى أن فارق الحياة.

فمن المؤلم أن تحْدث مثل هذه الحالات الطارئة، ويقف المعلمون مكتوفي الأيدي، دون تدَخُّلٍ منهم بسبب عدم وعيهم بأهمية الإسعافات الأولية، وأن عامل الوقت هنا من أهم العوامل المؤثرة في حالة إسعاف شخص، فبضع دقائق وربما ثوان قد تنقذ حالات من موت محقق إذا ما أُحسِنَت إدارتها واستغلالها.

ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

تتلخص أسئلة الدراسة بالآتي:

ما مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت؟
هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تُعزى إلى المتغيرات التالية: (النوع – التخصص - المرحلة الدراسية – الخبرة - العمر)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بالآتي:

التعرف على مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت.
التعرف على مدى وجود فروقٌ ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (٠,٠٥) بين متوســـطي درجات المعلمين والمعلمات في الوعي بالإسعافات الأولية تُعزى إلى المتغيرات التالية: (النوع – التخصص - المرحلة الدراسية – الخبرة - العمر).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة أنها:

تُعد من المحاولات القلائل من نوعها في مجالها– وذلك في حدود علم الباحثتَين- حيث تســـعى لمعرفة مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت.
من المتوقع أنْ تفيد نتائجها في رفع مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية.
من المتوقع أنْ تزوِّد المسؤولين في وزارة التربية بعدد من التوصيات التي قد تسهم في زيادة الوعي لدى المعلمين والمعلمات بأهمية الإسعافات الأولية.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت.
الحدود البشرية: المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الحكومية في دولة الكويت.
الحدود المكانية: المدارس الحكومية في دولة الكويت.
الحدود الزمنية: ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة بالآتي:

الوعي: وقد عرَّفته الباحثتان إجرائيًا: بأنه الدرجة التي يحصـــل عليها المعلم والمعلمة عند قياس معرفتهما بالإسعافات الأولية عن طريق استبانة من إعداد الباحثتَين.

الإسعافات الأولية: عرفتها الباحثتان إجرائيًا: بأنها الرعاية الأولية الفورية التي يقدِّمها المعلمُ للطالب عند تَعَرُّضه لحاله صحية طارئة بشكل مفاجئ؛ من أجل إنقاذ حياته، ومنع حدوث أي مضاعفات إلى حين وصول الفريق الطبي المختص أو نقله إلى المستشفى.

الإطار النظري:

مفهوم الإسعافات الأولية:

هي الرعاية الفورية التي يقدِّمها المُسعِف لشخص يعاني مرضًا أو إصابة، مثل: حدوث نزيف، أو جروح، أو اختناق، أو إغماء وغيرها؛ وذلك لإنقاذ حياته، ومنع تدهور حالته الصحية إلى حين وصول الفريق الطبي المختص أو نقله للمستشفى.

أهداف الإسعافات الأولية:

إنقاذ حياة الشخص المصاب.
تخفيف الآلام.
تقليل الأضرار والآثار الجانبية المترتبة على الإصابة.
منْع تدهور حالة الشخص المصاب.
تساعد في تعافي الشخص المصاب أو المريض بشكل أفضل وأسرع.

الخطوات الرئيسية للإسعافات الأولية:

وضح American Heart Association Staff (2016) الخطوات الرئيسية للإسعافات الأولية في النقاط التالية:

التأكد من أمان المكان: إذا كان المكان يشكل تهديدًا للمسعف أو للشخص المريض أو المصاب؛ فلابد من نقله إلى مكانٍ آخَر أكثر أمانًا؛ لتقديم الإسعافات الأولية.
الاتصال برقم الطوارئ: في حال وجود أشخاص آخرين في المكان، يمكن أن تطلب من أحدهم الاتصال برقم الطوارئ، وإذا كان المسعف وحده ولديه هاتف محمول فليتصل برقم الطوارئ.
اتخاذ الاحتياطات العامة: يجب على المسعف أخذ الاحتياطات العامة؛ لأنه يتعامل مع الدم والسوائل الأخرى يمكن أن تسبب في الإصابة بالأمراض، مثل: ارتداء أدوات الوقاية الشخصية (القفازات الواقية، والنظارات الواقية)، ويتخلص من كل الأدوات التي تستخدم لمره واحدة.
تحديد المشكلة: قبل تقديم المسعف للإسعافات الأولية عليه تقييم حالة المريض أو المصاب لمعرفة المشكلة التي يعانيها.

التحقق مما إذا كان الشخص يستجيب أم لا.
إذا كان الشخص يتنفس ولا يبدو أنه يحتاج إلى إسعافات أولية، فيجب على المسعف البحث عن أي علامة أُخرى واضحة لوجود إصابة، مثل: نزيف أو عظام مكسورة أو حروق.
يبحث المسعف عن أي معلومات طبية.
إذا كان الشخص يتحرك ويتألم فينبغي طلب الطوارئ، أما إذا كان لا يتنفس بصورة طبيعية، فعلى المسعف إجراء الإنعاش القلبي الرئوي للمصاب واستخدم مزيل الرجفان، والبقاء بجانبه والاستمرار في عمل الإنعاش القلبي الرئوي حتى يصل المختصون للمساعدة.

الحفاظ على خصوصية الشخص: إذا حدثت حالة طارئة فلا تفصح عن هذه المعلومات للآخرين؛ حفاظًا على سرية الأمور الخاصة.

أنواع الإسعافات الأولية:

بين American Heart Association Staff (2016) أنَّ هناك أنواعًا عديدة للإسعافاتِ الأولية، ولكل منها إجراء معين، ولكن في هذهِ الدراسة ركزت الباحثتان على أكثرِ الإسعافات الأولية شيوعًا في المدارس، وهي ما تم حصرها في الجدول الآتي:

الجدول (١): أنواع الإسعافات الأولية

أنواع الإسعافات الأولية:	الإجراءات المطلوب اتباعها:
الإنعاش القلبي الرئوي	تأكد من أمان المكان. اصرخ طالبًا المساعدة. اتصل برقم الطوارئ. تحقق من التنفس (إذا الشخص لا يتنفس بصورة طبيعية أو كان يلهث محتضرًا، فابدأ بإجراء إنعاش قلبي رئوي له، واستخدم مزيل الرجفان). تأكد من استلقاء الشخص على ظهره على سطح ثابت. اخلَعِ الملابسَ عن منطقة الضغط بسرعة. قم بإجراء (٣٠) ضغطة على الصدر. ضع راحة إحدى اليدين على وسط صدر المصاب، ضع يدك الأخرى فوق اليد الأولى. اضغط بشكل مستقيم بعمق (٥) سم على الأقل. اترك الصدر يعود إلى وضعه الطبيعي بعد كل ضغطة. بعد (٣٠) ضغطه، أعط نفسَين. استخدم مزيل خفقان فور توفُّره.
الإغماء	تأكد من أمان المكان. اتصل برقم الطوارئ. ساعد الشخص في الاستلقاء ممددًا على الأرض. إذا توقف الشخص عن الاستجابة ، فقم بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي له.
الاختناق	اتصل برقم الطوارئ. قف باستقامة أو اجْثُ خلْفَ الشخص، لُفَّ ذراعيك حول وسط الشخص بحيث تكون قبضاتك في الأمام. اجعل إحدى يديك على شكل قبضة. امسك القبضة بيدك الأخرى ووجِّهْ دسرات سريعة إلى أعلى منطقة البطن. استمر في توجيه الدسرات حتى يخرج الجسم ويتمكن الشخص من التنفس أو السعال.
داء السكري وانخفاض معدل السكر في الدم	اتصل بالطوارئ. إذا كان الشخص يستجيب فقدم له طعاماً أو شراباً يحتوي على السكر. أجلسه بهدوء أو دعه يستلقي.

النوبة التشنجية (الصرع)	تأكد من أمان المكان. تمديد المصاب على الأرض. تأمين المنطقة المحيطة به. دعم رأس الشخص لمنعه من ضرب الأرض، بمثل: سترة، أو غيرها. أزِل النظاراتِ عن وجهه، وفُكَّ أزرار القميص، وربطة العنق. ضرورة الاتصال بالطوارئ، إذا استمرت النوبة أكثر من خمس دقائق. بعد انتهاء النوبة يجب وضع المريض بوضعية استلقاء جانبي؛ لتسهيل عملية التنفس، وإبقاء مجرى الهواء مفتوحًا.
النزيف	تأكد من أمان المكان. اتصل بالطوارئ. ارتد أدوات الوقاية الشخصية. ضع ضمادات واضغط على النزيف. إذا لم يتوقف النزيف، فستحتاج إلى إضافة ضمادة ثانية واضغط بقوة أكبر، وتجنَّب إزالة الضمادة بعد وضعها في مكانها، واستمر في الضغط على الجرح حتى يتوقف النزيف.
نزيف الأنف (الرعاف)	ارتد أدوات الوقاية الشخصية. اطلب من الشخص الجلوس والانحناء إلى الأمام. اضغط على الجزء اللين من الأنف من كلا الجانبين باستخدام ضمادة نظيفة. واصِل الضغطَ لبضع دقائق حتى يتوقف النزيف. اتصل بالطوارئ في حال عدم إيقاف النزيف.
إصابات الأسنان	اتصل برقم الطوارئ. ارتدِ أدواتِ الوقاية الشخصية. ابحث في الفم عن أي أسنان مفقودة أو متخلخلة. ضع قطعة شاش لإيقاف أي نزيف في السن.
الكسور	اتصل برقم الطوارئ. ارتدِ أدوات الوقاية الشخصية. قُم بتغطية أي جرح مفتوح بضمادة نظيفة. ضع منشفة فوق الجزء المصاب من الجسم، وضع كيسًا مملوءًا بالثلج والماء فوق المنشفة فوق مكان الإصابة، لمدة (٢٠) دقيقة.

الواجبات والأدوار الخاصة بالمسعف الأولي:

التأكد من أمان المكان.

الاتصال برقم الطوارئ.

إدراك وجود الحالة الطارئة.

فحص المصاب بشكل جيد.

تقديم الرعاية إلى حين وصول الفريق الطبي المختص.

حقيبة الإسعافات الأولية:

تعتبر حقيبة الإسعافات الأولية من الأمور الضرورية التي يجب على المعلم اقتناؤها، وتحتوي حقيبة الإسعافات الأولية على بعض الأدوات الطبية التالية:

قفازات طبية.
مقص.
ملقط.
مقياس حرارة.
الشاش الطبي.
القطن الطبي.
الأشرطة اللاصقة.
دبابيس مشبكة.
رباط ضاغط.
مسحات كحولية.
نظارات العين الواقية.
قناع التنفس.
معقم اليدين.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

حظيت الإسعافات الأولية باهتمام الباحثين، ففي بريطانيا أجرى Ellis (2020) دراسة -بعد قرار حكومة المملكة المتحدة بجعل تعليم الإسعافات الأولية إلزامياً في المدارس-؛ بهدف معرفة مستوى من خلال الدعم المطلوب لتمكين معلمي المدارس الثانوية من تدريس الإسعافات الأولية بشكل فعَّال، استخدَمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٥) معلمًا، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة واحدة. حيث تلقت المجموعة التجريبية الأولى الدعم بواسطة الفيديو، والثانية من خلال ندوة تفاعلية على الويب، والمجموعة الضابطة تركت من دون أي دعم، وأظهرت النتائج أنه كلما زاد دعم المعلمين زادت ثقتهم في تعليم الإسعافات الأولية، وهذا ينعكس على نتائج تعلُّم الطلاب.

وفي السعودية تناولت دراسة Al-Kubaisy (2019) تحديد مستوى وعي المعلمين بالإسعافات الأولية والسيطرة على الرعاف في المدارس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧٣) معلمًا بمراحل مختلفة في مدارس الرياض، وقد دلت النتائج على ضعف وعي المعلمين بالإسعافات الأولية والسيطرة على الرعاف في المدارس، كما كشفت الدراسة أن نسبة (٦٨٪) من المعلمين الذين واجهوا طلبة تعرضوا لِلرعاف في مدارسهم، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين وعي المعلمين بالإسعافات الأولية والسيطرة على الرعاف في المدارس من خلال عقد الدورات التدريبية.

أمَّا في البرازيل فقد أجرى Nelson (2018) دراسة بهدف التعرف على مستوى المعلمين بالإسعافات الأولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وطُبِّقت على عينة تكونت من (١٤) معلمة

في المدارس الابتدائية، وقد توصلت النتائج إلى ضعف وعي المعلمين بالإسعافات الأولية، وإلى أن المعلمين يواجهون في المدارس إصابات الطلبة بالكسور والإغماء والالتواء والجروح، وأنهم يشعرون بالقلق والتوتر بسبب عدم التمكن من الإسعافات الأولية.

وفي مصر هدفت دراسة السعود (٢٠١٨) للكشف عن فعالية برنامج لتنمية الوعي الإسعافي لمدرسي التربية الرياضية في ضوء تقديم الخدمات الإسعافية، والتعرف على مدى توافر الإمكانات البشرية والمادية المتاحة للإسعافات الأولية، ومزجت الدراسة بين المنهجين: الوصفي، والتجريبي، وأظهرت النتائج عدم تدريب المعلمين على مبادئ الإسعافات الأولية، وعدم توافر الإمكانات البشرية والمادية المتاحة للإسعافات الأولية، وضعف الاهتمام بتوعية المعلمين بأهمية الإسعافات الأولية سواء بإلقاء المحاضرات أو عقْد الندوات التثقيفية والتوعوية في المدارس.

وفي بريطانيا أجرى Jeff & Donna (2017) دراسة تناولت أهمية الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي في المدارس، وكشفت النتائج عن عدم تقديم المعلمين الإسعافات الأولية بشكل فعال لطلابهم، وعن عدم تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية، بالإضافة إلى عدم توفير دورات وبرامج الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي في المدارس، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون في المدارس إصابات الطلبة بالنزيف والاختناق والحروق والإنعاش وفقدان الوعي، وأوصت الدراسة بضرورة دمج الإسعافات الأولية في المناهج بدْءَاً من المرحلة الابتدائية وتتطور مع تطور المرحلة الدراسية إلى المرحلة الثانوية، وأن تكون ملائمة لعمر الطلبة.

أما في الإمارات فقد أجرى هاشم (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التحقق من مستوى وعي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالإسعافات الأولية المتعلقة بسقوط الأطفال على أسنانهم أثناء اللعب. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلما ومعلمة، وأسفرت نتائجها عن وجود حاجة ماسة وضرورية لرفع مستوى الوعي بين المعلمين والمعلمات، والذي بدوره سوف يسهم في تقليل معاناة الأطفال الذين يتعرضون لمثل هذه الإصابات أثناء تواجدهم في المدارس، والتشجيع على القيام بمثل هذه الدورات بالتعاون مع وزارة الصحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة التي عرضت الإسعافات الأولية يمكن ملاحظة ما يلي:

أكدت البحوث والدراسات السابقة على مشكلة ضعف وعي المعلمين بالإسعافات الأولية.
اتفقت البحوث والدراسات السابقة في أهمية تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية في المدارس.
هناك ندرة في البحوث والدراسات السابقة الكويتية والعربية والأجنبية التي تناولت تحديد مستوى وعي المعلمين بالإسعافات الأولية، وذلك في حدود علم الباحثة.
تَبين من استعراض البحوث والدراسات السابقة أنها جميعًا تتَّبع المنهج الوصفي، ماعدا دراسة السعود (٢٠١٨) فقد مزج بين الوصفي والتجريبي، ودراسة Ellis (2020) التي اتبعت المنهج التجريبي.
كافة البحوث والدراسات التي تم حصرها متشابهة مع هذا البحث في العينة المختارة في كونِها من المعلمين، ما عدا دراسة السعود (٢٠١٨) فقد ركز على معلمي التربية الرياضية.

تبايَن الباحثون في دراسة حالات الإسعافات الأولية، حيث ركزت دراسة Al Kubaisy (2019) على الرعاف، بينما ركزت دراسة Nelson (2018) على الكسور والإغماء والالتواء والجروح، ودراسة Jeff & Donna (2017) إصابات الطلبة النزيف والاختناق والحروق والإنعاش وفقدان الوعي، أمّا دراسة هاشم (٢٠١٢) فقد ركزت على حوادث الأسنان.

وتميزت الدراسة الحالية في تركيزها على المعلمين والمعلمات في كافة المراحل الدراسية من الابتدائي إلى الثانوي، وعلى جميع المعلمين الذكور والإناث، وعلى مختلف الخبرات، ومختلف الأعمار، ومختلف التخصصات العلمية والأدبية، وفي حدود علم الباحثة فإن هذا النوع من البحوث يكاد أن يكون نادرًا جدًا في الكويت، مما يشير إلى أصالة هذا البحث، والحاجة إلى أمثاله في هذا المجال.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة المعلمين والمعلمات في كافة المراحل الدراسية في المدارس الحكومية في دولة الكويت في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣١٧) معلمًا ومعلمةً، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات المختلفة:

جدول (٢): توزيع العينة حسب المتغيرات

المتغير وفئاته		العدد	%
النوع	ذكر	٨٣	٢٦٪
	أنثى	٢٣٤	٧٤٪
المرحلة	الابتدائية	١٢٨	٤٠٪
	المتوسطة	١٠٠	٣٢٪
	الثانوية	٨٩	٢٨٪
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٤	٢٦٪
	من ٦ – ١٠ سنوات	٨٨	٢٨٪
	من ١١- ١٥ سنة	٨٩	٢٨٪
	١٦ سنة فأكثر	٥٦	١٨٪
العمر	٢٠- ٢٩ سنة	١٤٩	٤٧٪
	٣٠-٣٩ سنة	١١٤	٣٦٪
	٤٠- ٤٩ سنة	٤٣	١٤٪
	٥٠ سنة فأكثر	١١	٣٪
التخصص	أدبي	٢٢٠	٦٩٪
	علمي	٩٧	٣١٪
الإجمالي		**٣١٧**	١٠٠٪

يلاحظ من البيانات في جدول (٢) أن أغلب أفراد العينة من الإناث؛ ومن العاملين في المرحلة الابتدائية. ولعل ذلك يرجع إلى تأنيث العاملين في المرحلة الابتدائية، وكانت الغالبية أيضـــا ممن تقع أعمارهم في الشـــريحة العمرية (٢٠– ٢٩) ســـنة؛ أي من المعلمين والمعلمات حديثي التعيين، وكذلك كانت الغالبية من الحاصـــلين على مؤهلات تتعلق بالتخصصات الأدبية.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثتان استبانة خاصة بالدراسة تقيس مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت، وقد تكونت الاستبانة من (١٩) عبارة، وتوزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة بين نعم ولا.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق:

الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية وهي (٢٢) عبارة على مجموعة من المحكمين؛ للوقوف على مدى مناسبة الاستبانة لهدف الدراسة، ووضوح العبارات، وسلامتها اللغوية، وأخذت الباحثتان بما رأته أغلب آراء المُحَكمين؛ لتصبح في صورتها النهائية (١٩) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: تم قياسه من خلال التطبيق على عينة استطلاعية حجمها (٣٠) معلمة في إحدى مدارس المرحلة المتوسطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة، والدرجة الكلية على الأداة، باستخدام برنامج SPSS؛ للوقوف على درجة الاتســـاق الداخلي الذي يبين مدى ارتباط العبارات بالأداة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة الأداة ككل

مستوى الوعي بالإسعافات الأولية					
رقم العبارة	معامل الارتباط بالأداة ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالأداة ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالأداة ككل
١	**.٧٤٩	٨	**.٥٦٦	١٥	**.٦٨٤
٢	**.٥٩٧	٩	**.٧٢٩	١٦	**.٧٨٢
٣	**.٥٦٦	١٠	**.٥١٥	١٧	**.٦١٧
٤	**.٧٠٨	١١	**.٥١١	١٨	**.٦٢٤
٥	**.٧٨١	١٢	**.٥٤٤	١٩	**.٥٤٩
٦	**.٦٦١	١٣	**.٧٢٦		
٧	**.٦٨٦	١٤	**.٥٢٠		

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول الســـابق أنَّ قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٥١١ - ٠,٧٨٢)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويستدل من ذلك على أن هناك اتساقًا داخليًّا جيدًا بين عبارات الأداة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد وجد أن قيمته بلغت (٠,٨٨٩)، وهي قيمة تشير إلى تمتُّع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة النتائج إحصـائيًا باسـتخدام برنامج (SPSS)؛ حيث تم حسـاب التكرارات والنسـب المئوية والمتوسـط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الوعي بالإسعافات الأولية، كما تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة تبعا للمتغيرات المختلفة؛ واستُخدِم اختبار (t-test)؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسـطي العينتين المسـتقلتين تبعا لمتغير النوع ومتغير التخصـص، وكذلك اسـتخدام اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطات العينة تبعا لكل من متغير المرحلة الدراسية ومتغير الخبرة ومتغير العمر؛ حيث كان تصنيف هذه المتغيرات أكثر من ثنائي.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السـؤال الأول على ما يلي: **ما مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسـعافات الأولية في دولة الكويت؟**؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجتها لإجابات العينة على عبارات الأداة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥): ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي الوزني لها من وجهة نظر أفراد العينة

م	العبارة	نعم		لا		المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الدرجة	الترتيب
		ت	%	ت	%				
١٩	أرى أن مستوى معرفتي بالإسعافات الأولية ضعيف.	٣٠٥	٩٦,٢	١٢	٣,٨	٠,٩٦	٩٦٪	كبيرة	١
١٨	أرى ضرورة أخذ دورات تدريبية في الإسعافات الأولية.	٢٩٦	٩٣,٤	٢١	٦,٦	٠,٩٣	٩٣٪	كبيرة	٢
٤	أدرك أهمية الإسعافات الأولية.	٢٩٣	٩٢,٤	٢٣	٧,٣	٠,٩٢	٩٢٪	كبيرة	٣
١٠	اعتقد أنَّ تعَلُّمي للإسعافات الأولية يساعد في إنقاذ حياة الطلبة في المدرسة.	٢٨٣	٨٩,٣	٣٤	١٠,٧	٠,٨٩	٨٩٪	كبيرة	٤
١٧	أعرف رقم الطوارئ عند الحاجة للمساعدة.	٢٦١	٨٢,٣	٥٦	١٧,٧	٠,٨٢	٨٢٪	كبيرة	٥
١	أعرف مفهوم الإسعافات الأولية.	٢٥٢	٧٩,٥	٦٥	٢٠,٥	٠,٧٩	٧٩٪	كبيرة	٦
١١	أشعر بالتوتر والارتباك عند مواجهة موقف يستلزم القيام بالإسعافات الأولية.	٢٤٢	٧٦,٣	٧٥	٢٣,٧	٠,٧٦	٧٦٪	كبيرة	٧

٨	أبادر بالمساعدة لإسعاف المصابين في الحالات الطارئة.	٢٠٦	٦٥,٠	١١١	٣٥,٠	٠,٦٥	٦٥٪	متوسطة	٨
٣	واجهتُ مصاباً يحتاج للإسعافات الأولية في المدرسة.	١١٩	٣٧,٥	١٩٨	٦٢,٥	٠,٣٨	٣٨٪	متوسطة	٩
١٢	أتجنب تقديم الإسعافات الأولية للطلبة في الحالات الطارئة، وأفضِّل انتظار التدخل الطبي المختص.	١٢١	٣٨,٢	١٩٦	٦١,٨	٠,٣٨	٣٨٪	متوسطة	١٠
٩	استطيع التعامل مع الإصابات الطارئة التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة.	٩٧	٣٠,٦	٢٢٠	٦٩,٤	٠,٣١	٣١٪	قليلة	١١
٥	أحرص على تعلم الإسعافات الأولية.	٩١	٢٨,٧	٢٢٦	٧١,٣	٠,٢٩	٢٩٪	قليلة	١٢
١٣	أتحلى بالصفات الأساسية للمسعف الأولى.	٤٦	١٤,٥	٢٧١	٨٥,٥	٠,١٥	١٥٪	قليلة	١٣
١٤	أرى أن دور المعلم ينحصر في تقديم المادة العلمية دون الحاجة لأن يكون مسعفاً أوليّاً.	٣٠	٩,٥	٢٨٧	٩٠,٥	٠,٠٩	٩٪	قليلة	١٤
٧	ألتزم بالإجراءات الصحيحة للإسعافات الأولية.	٢٣	٧,٣	٢٩٤	٩٢,٧	٠,٠٧	٧٪	قليلة	١٥
٦	أعرف جيدًا مبادئ الإسعافات الأولية.	١٧	٥,٤	٣٠٠	٩٤,٦	٠,٠٥	٥٪	قليلة	١٦
١٥	أحرص على توفير حقيبة الإسعافات الأولية في الفصل الدراسي.	١٥	٤,٧	٣٠٢	٩٥,٣	٠,٠٥	٥٪	قليلة	١٧
١٦	أتأكد من صلاحية الأدوات الموجودة في حقيبة الإسعافات الأولية بشكل دوري.	١٤	٤,٤	٣٠٣	٩٥,٦	٠,٠٤	٤٪	قليلة	١٨
٢	أمتلك شهادة دورة الإسعافات الأولية.	٦	١,٩	٣١١	٩٨,١	٠,٠٢	٢٪	قليلة	١٩
الإجمالي		**١٤٣**	**٤٥,١٪**	**١٧٤**	**٥٤,٩٪**	**٠,٤٥**	**٤٥٪**	**متوسطة**	

تكشف النتائج في جدول (٥) أنَّ مستوى وعي المعلمين والمعلَّمات بالإسعافات الأولية، هو مستوى متوسط؛ وذلك تبعًا لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العينة على أداة الدراسة، حيث جاءت إجابات العينة على (٧) عبارات من بين عبارات المحور بمتوسطات حسابية درجتها كبيرة، و(٣) عبارات جاءت الإجابات عليها بمتوسطات حسابية درجتها متوسطة، وجاءت الإجابات على (٩) عبارات بمتوسطات حسابية مُنخفضة، وبشكل إجمالي أجاب بـ (نعم) (١٤٣) فردًا، في حين أجاب بـ (لا) (١٧٤) فردًا، وبمتوسط حسابي إجمالي (٠,٤٥) درجة

من أصل (درجة واحدة)، وهو ما يعادل نسبة مئوية (٤٥٪)، وهذا المتوسط الحسابي يقع ضمن الشريحة المتوسطة في معيار تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية المعتمد في الدراسة الحالية.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات؛ فقد جاءت العبارة (١٩) "أرى أن مستوى معرفتي بالإسعافات الأولية ضعيف" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠,٩٦) يعادل وزناً نسبيًّاً مئويًّاً مقداره (٩٦٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (١٨) "أرى ضرورة أخذ دورات تدريبية في الإسعافات الأولية" بمتوسط حسابي (٠,٩٣) يعادل وزناً نسبيًّاً مئويًّاً مقداره (٩٣٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (٤) "أدرك أهمية الإسعافات الأولية" بمتوسط حسابي (٠,٩٢) يعادل وزناً نسبيًّاً مئويًّاً مقداره (٩٢٪). ويُلاحَظ أنَّ جميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية مُرتفعة.

وفي المرتبة الثامنة عشرة قبل الأخيرة جاءت العبارة (١٦) "أتأكد من صلاحية الأدوات الموجودة في حقيبة الإسعافات الأولية بشكل دوري" بمتوسط حسابي (٠,٠٤) يعادل وزناً نسبيًّاً مئويًّاً مقداره (٤٪)، وفي المرتبة التاسعة عشر (الأخيرة) جاءت العبارة (٢) "أمتلك شهادة دورة الإسعافات الأولية" بمتوسط حسابي (٠,٠٢) يعادل وزناً نسبيًّاً مئويًّاً مقداره (٢٪) وهي متوسطات حسابية درجتها قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير النوع؟**؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t-test)؛ لبحث الفروق بين متوسطي العينتين المستقلتين (ذكر – أنثى)، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٦): نتائج اختبار(t-test)؛ لبحث الفروق بين متوسطي درجات إجابات العينة تبعا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الوعي بالإسعافات الأولية	ذكر	٨٣	٨,٤٣٣	٢,٣٢٢	٠,٧٣٤	٣١٥	٠,٤٦٤	غير دالة
	أنثى	٢٣٤	٨,٦٢٨	١,٩٧٩				

تشير النتائج في جدول (٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، ومن ذلك يستدل على أن المعلمين والمعلمات من النوعين لديهم وعي بالإسعافات الأولية بنفس الدرجة أو بدرجات متقاربة لم يظهر معها فروق دالة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم الاهتمام بتوعية المعلمين والمعلمات بأهمية الإسعافات الأولية في المدارس، وعدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال الإسعافات الأولية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير التخصص؟**، تم استخدام اختبار (t-test)؛ لبحث الفروق بين متوسطي العينتين المستقلتين (أدبي - علمي) وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٧): نتائج اختبار (t-test)؛ لبحث الفروق بين متوسطي درجات إجابات العينة تبعًا لمتغير التخصص (أدبي- علمي)

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الوعي بالإسعافات الأولية	أدبي	٢٢٠	٨,٢٣٦	٢,١٨٣	٤,٥٤٦	٣١٥	.٠٠٠	دالة
	علمي	٩٧	٩,٣٥٠	١,٥٤٨				

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لمستوى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير التخصص (أدبي- علمي)، وذلك استنادا إلى قيمة (ت)، حيث كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح مجموعة المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص العلمي، ومن ذلك يستدل على أن المعلمين والمعلمات من ذوي التخصصات العلمية لديهم وعي بالإسعافات الأولية بدرجة أكبر مما لدى المعلمين والمعلمات من ذوي التخصصات الأدبية.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى اختلاف المقررات العلمية في المرحلة الثانوية ثم الجامعية لدى أفراد العينة، فأصحاب التخصصات العلمية على سبيل المثال يدرسون مادة الفيزياء والأحياء والكيمياء وكل هذه المواد الدراسية ذات صلة بتكوين الثقافة الصحية أكثر مما هو عليه الحال في التخصصات الأدبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟**؛ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ لبحث الفروق بين متوسطات تقديرات العينة حول مدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية التي يدرّسونها؛ وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٨): نتائج اختبار التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات العينة لمدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	ملاحظات
الوعي بالإسعافات الأولية	بين المجموعات	٩١,٦٠٨	٢	٤٥,٨٠٤	١١,٣٦٣	.٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٥,٧٤٩	٣١٤	٤,٠٣١			
	المجموع	١٣٥٧,٣٥٦	٣١٦				

تشير النتائج في جدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لمستوى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، وذلك استنادًا إلى قيمة (ف) حيث كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ولتعرف على تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٩): نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات العينة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	المتوسطات الحسابية	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الوعي بالإسعافات الأولية	الابتدائية	٩,٠٣٩١		*١,٢٣٩١	
	المتوسطة	٧,٨٠٠٠			
	الثانوية	٨,٧٨٦٥		*٠,٩٨٦٥	

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تشـــير نتائج في جدول (٩) إلى أن الفروق كانت لصـــالح متوســـط مجموعة المعلمين والمعلمات في المرحلتين الابتدائية والثانوية مقابل متوسـط مجموعة المعلمين والمعلمات في المرحلة المتوسـطة، ومن ذلك يسـتدل على أن المعلمين والمعلمات في المرحلتين الابتدائية والثانوية لديهم وعي بالإســعافات الأولية أكبر مما لدى المعلمين والمعلمات في المرحلة المتوسطة.

وتعزو الباحثتان ذلك في المرحلة الابتدائية إلى أنَّ المعلمين والمعلمات على احتكاك أكثر مع الفئة العمرية الأكثر عُرضـة للحوادث. أمَّا بالنسـبة للمرحلة الثانوية فرُبَّما يعود إلى المسـتوى الأعلى لِلمناهج التي يدرسـونها ومحتواها الأدسـم، والذي ينعكس بشـكل إيجابي على مسـتوى وعيهم العام والصـحي والذي يتفرع منه الوعي بالإسـعافات الأولية موضوع بحثنا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإســعافات الأولية تعزى لمتغير الخبرة؟**؛ تم اســتخدام اختبار (ONE WAY ANOVA)؛ لبحث الفروق بين متوسطات تقديرات العينة حول مدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعا لمتغير الخبرة؛ وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٠): نتائج اختبار التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات العينة لمدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	ملاحظات
الوعي بالإسعافات الأولية	بين المجموعات	٥٠,٠٣٥	٣	١٦,٦٧٨	٣,٩٩٣	.٠٠٨	دالة
	داخل المجموعات	١٣٠٧,٣٢١	٣١٣	٤,١٧٧			
	المجموع	١٣٥٧,٣٥٦	٣١٦				

تشـير نتائج في جدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات العينة حول تقديراتهم لمسـتوى وعيهم بالإسـعافات الأولية تبعًا لمتغير الخبرة؛ وذلك اسـتنادا إلى قيمة (ف) حيث كانت دالة عند مسـتوى (٠,٠٥)، ولتعرف على تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١١): نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات العينة تبعا لمتغير الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	أقل من ٥ سنوات	من ٦ – ١٠ سنوات	من ١١- ١٥ سنة	١٦ سنة فأكثر
الوعي بالإسعافات الأولية	أقل من ٥ سنوات	٨,١٨٥٧				
	من ٦ – ١٠ سنوات	٨,١٢٩٥				
	من ١١- ١٥ سنة	٨,١٩١٠				
	١٦ سنة فأكثر	٩,٢٣٢١	*١,٠٤٦٤	*١,١٠٢٦	*١,٠٤١١	

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تشير نتائج في جدول السابق إلى أن الفروق كانت لصالح متوسط مجموعة المعلمين والمعلمات من العاملين ذوي عدد سنوات الخبرة (١٦) سنة فأكثر، ومن ذلك يستدل على أن المعلمين والمعلمين ذوي الخبرات الكبيرة (١٦) سنة فأكثر؛ لديهم وعي بالإسعافات الأولية أكبر مما لدى العاملين من ذوي الخبرات أقل من (١٦) سنة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنه كلّما كان المعلمون والمعلمات أكثرَ سنواتِ خبرةٍ كانوا أكثر عِلماً ومعرفة بشكل عام، وكذلك أكثر حرصاً على صحة الطلبة، وأكثر تحمُّلاً للمسؤولية تجاههم.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس والذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية تعزى لمتغير العمر؟**، تم استخدام اختبار (ONE WAY ANOVA)؛ لبحث الفروق بين متوسطات تقديرات العينة حول مدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعا لمتغير العمر؛ وتم رصد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٢): نتائج اختبار التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات العينة لمدى وعيهم بالإسعافات الأولية تبعًا لمتغير العمر

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	ملاحظات
الوعي بالإسعافات الأولية	بين المجموعات	٥٤,٠٦١	٣	١٨,٠٢٠	٤,٣٢٨	.٠٠٥	دالة
	داخل المجموعات	١٣٠٣,٢٩٥	٣١٣	٤,١٦٤			
	المجموع	١٣٥٧,٣٥٦	٣١٦				

تشـــير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) في جدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات العينة لمسـتوى وعيهم بالإسـعافات الأولية تبعًا لمتغير العمر، وذلك اسـتنادا إلى قيمة (ف) حيث كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ولتعرف على تلك الفروق تم اسـتخدام اختبار شـيفيه، وتم رصـد نتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١٣): نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات العينة تبعا لمتغير العمر

المحور	العمر	المتوسطات الحسابية	٢٠ـ ٢٩ سنة	٣٠ـ٣٩ سنة	٤٠ـ ٤٩ سنة	٥٠ سنة فأكثر
الوعي بالإسعافات الأولية	٢٠ـ ٢٩ سنة	٨,٥٦٣٨				
	٣٠ـ٣٩ سنة	٨,٢٦٣٢				
	٤٠ـ ٤٩ سنة	٩,٠٠٠٠				
	٥٠ سنة فأكثر	١٠,٣٦٣٦	*١,٧٩٩٨	*٢,١٠٠٤		

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تشـير النتائج في جدول السـابق إلى أن الفروق كانت لصـالح متوسـط مجموعة المعلمين والمعلمات من فئة العمر (٥٠) سـنة فأكثر، ومن ذلك يسـتدل على أن المعلمين والمعلمين الأكبر سـنا (٥٠) سـنة فأكثر، لديهم وعي بالإسعافات الأولية أكبر مما لدى المعلمين والمعلمات الأصغر سنًا.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنه كلما كان المعلمون والمعلمات أكبر سـناً كان مسـتواهم المعرفي أكثر، وكان مسـتوى اهتمامهم بالطلبة أكبر، وكذلك تحمُّلهم لِلمسؤولية التربوية تجاه الطلبة أكبر.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بالآتي:

الحرص على جعل المعلم إنسانًا واعيًا ومدركًا لأهميـة حسن التصـرف في الحـالات الطارئة وواثـقًا من قدرته على إسعاف الآخرين.

تكثيف الحملات التوعوية بأهمية الإسعافات الأولية.

التعاون بين كل من وزارة التربية ووزارة الصـحة؛ لتقديم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على الإسـعافات الأولية في المدارس.

توفير حقيبة الإسعافات الأولية في كل فصل.

مقترحات الدراسة:

امتدادًا للدراسة الحالية تقترح الباحثتان إجراء دراسات أخرى، مثل:

إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على معلمات رياض الأطفال.

إجراء بحوث مكملة للبحث الحالي على الطلبة والطالبات

المراجع :

أولا المراجع العربية :

- **السـعود، محمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج لتنمية الوعي الإسـعافي لمدرسـي التربية الرياضـية في ضـوء تقييم الخدمات الإسعافية بمحافظة الفيوم (رسالة دكتوراه). جامعة الإسكندرية، مصر.**
- **نـايف، نـواف. (٢٠٠٨). إبراهيم البلام لحق شـهـد. اسـترجعت في تـاريخ ١٩ ديسـمبر، ٢٠٠٨، من https://www.alraimedia.com.**
- **هاشم، رغد. (٢٠١٢). دراسة بيئية طبية لتقييم مستوى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية للإجراءات الأولية الواجب اتخاذها تجاه الإصابات السنية الطارئة في إمارة عجمان. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ١١(٢)، ٩١-١٠٠.**

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- **American Heart Association Staff . (2016). *Heartsaver First Aid CPR AED Student Workbook*. American Heart Association.**
- **Ellis, L. (2020). What level of support is required to enable secondary school teachers to effectively teach first aid? A randomized trial. *London Review of Education*, 18(2), 236-249.**
- **Jeff, W & Donna, P. (2017). Skills for Life: First Aid and Cardiopulmonary Resuscitation in Schools. *Health Education Journal*, 76(8), 1009-1023.**
- **Kubaisy, Y. (2019). Teachers' awareness regarding first-aid management and control of epistaxis inside schools in Riyadh region Saudi Arabia. *International Journal of Medicine in Developing Countries*, 3(12), 1135-1139.**
- **Nelson, M. (2018). Teachers experiences about first aid at school. *Scielo*, 71(4), 1678-1684.**
- **Richard, S. (2020). *the simplified guide to understanding spinal cord injury* (2 th ed). Healthsouth Press.**